

فقلت لسورا :

— والرجل الذي كان قبل المارشال ؟

— اتريدين المركز دي باني غارولا ؟

— نعم .

— اتعلمين ما جرى له ؟ لقد انضم الى رجال الكنيسة ، واصبح من

كبار الوعاظ . . تحسبا وغيره على الدين .

فذهلت (اليس) وسألتها :

— وفي اي دير يقيم ؟

— في دير جبل القديسة جنيفاف . . والنساء يعترفن له بكثرة ، وقد

علمت انه كثير التسامح . . يغفر لكل من يعترف امامه .

— اذاً فيجب ان تذهبي اليه ، وتحليه على سماع اعترافي .

وعظم فضول (لورا) لمعرفة سر هذه الفتاة الجميلة ، وسألتها عن

الشباب الجديد .

فقلت (اليس) :

— لم يكن الوقت للبوح باسمه . . لان هذا الاسم سر هائل ، ولتعليمي

اني احبه واعبده ، واضحي بنفسي في سبيله ، وليس يروعي الا اني لست

من أكفائه ، وانه يعتقد اني طاهرة نقية ، وانا كما تعلمين .

« وليس يهمني الان غير التخلص من خدمة كاترين الملكة الجائرة

التي جعلتني العوبة في يدها ، وجاسوسة عند اعدائها ، الذين تقذف بهم

بعد ذلك في اعناق السجون » .

واخذت الفتاة تبكي ، وراحت لورا نهديء من روعها ، ووعدتها ان

ترتب لها موعدا للاعتراف عند الراهب يوم السبت القادم ، وسألتها . .

متى ستذهبين الى اللوفر ، فقلت :